إجازة

آيـة اللهِ الْعَلاّمَـةِ

السّيّد عَبْد اللّهِ شُبَّرِ الْكَاظِمِيّ

لآيَـةِ اللهِ الْعَالِمِ

السّيّدِ مُحَمّد تـقي بْنِ مُؤمِن

الْحُسَيْنِي القزويني

أخْرَجَهَا وَحَقّقَهَا

خَادِمُ الإمَامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

مُعِين الْحَيْدَرِيّ

النّجَفُ الأشْرَفُ - الطبعة الأولى في ١٤٣٣ هـ

موقع الأوحد

Awhad.com

مُقَدّمَةُ الْمُحَقّق

بسم اللهِ الرّحْمنِ الرّحيم

الحمد لله ربّ الأرضين والسموات صانع المصنوعات، خالق المخلوقات جاعل الإجازات بين العلماء من الرجالات، لفوائد لا تحصى، وثمرات لا تستقصى، وصلى الله على خلفائه أصل الحقيقات، وغيرهم مجازات، الذين لولاهم لَمَا كانت الْموجودات، أعني محمداً الْمبعوث رحمة للكائنات، وآله الغرّ الهداة، أما بعد:

فخير الكلام ما قلّ ودلّ، وهذه إجازة مهمة لفحل من فحول العلماء، وحكيم من الحكماء، من سلالة أشرف الأنبياء، وهو السيد السند، والكهف المعتمد، العالم الأفخر، والفقيه الأزهر السيد عبد الله آل شبر الحسيني الكاظمي رفع الله مقامه وأنار برهانه، بحق ساداته محمّد وآله، صلوات الله عليهم أجمعين.

أعطاها لسيد جليل، وعالم نبيل، من العلماء العاملين، والفضلاء الكاملين، وذلك حقٌّ بلا مين، وهو السيد الفاضل، والعلم الكامل، الفقيه النقي محمد تقي بن مؤمن الحسيني، قدست نفسه وطهر رمسه، وقد أخرجناها تخليداً لهذين العالمين الجليلين، ولمحبي الإجازات، فإنّ هذا العلم لا يخلو من فوائد جمة ولذا أوجبها بعض العلماء في الحكم

والفتوى، وأكد عليها آخرون، ولَقَدْ كَانَ السَّلَفُ الصَّالح مِنَ العلماء الأعلام يَهْتَمّونَ بإجازات الرّواية، لِما فيها مِنَ الْفَوائد الّتي لا تُحْصَى، وكَانَتْ سيرتهم مبنية عَلَى ذَلِكَ، وكانت مدار التوثيق بل والفتوى فلا يتصدى للإفتاء أحدٌ إلاّ مَنْ كَانَ مجازاً بإجازةِ الرّوايةِ الْمعتبرة مِنْ بعض الأعلام مِن الفقهاء، وربّما كانت بمثابة إجازة الإجتهاد، فهذا شيخ الطائفة الكبير الشيخ جعفر كاشف الغطاء قدس سره يقول في إجازته للشيخ أسد الله التستري الكاظمي قدس سره:

﴿لَمّا كَانَ مِنَ النّعم التي ساقها الله إليّ وتلطف بها من غير استحقاق عليّ توفيقي لتربية قرّة عيني ومهجة فؤادي والأعزّ عليّ مِنْ جميع أحبائي وأولادي ومن أفديه بطارفي وتلادي، معدوم النظير والْمثيل، آقا أسد الله نجل مولانا العالم العامل الحاج اسماعيل، فإنّهُ - سلمه الله - قد قرأ عليّ جملة من المصنفات وطائفة من العلوم النقليات، فرأيت ذهنه كشعلة مقباس وفكره لا يصل إليه فحول الناس، وكانت ساعته بشهر وشهره بدهر، فما كمل سِنّهُ مِنَ السنين كمال الخمسة والعشرين حَتّى وَصَلَ إلى رتبة الفقهاء والمجتهدين، فلو الإجازة في الفتوى مأثورة لأجزتُ لَهُ الفتيا بَعْدَ أنْ يبذله وسعه في الأدلّة

ومقدوره وَلَمّا جَرَتْ عَادَةُ الْمشايخ والأكابر الْماضين على إجازة مَنِ اعْتَمَدُوا عَلَى عِلْمِهِ وَوَرَعِهِ مِنَ التلامذة الْمؤمنين...﴾[1]

ولم يتعرض العلماء للحديث عن إجازة الرواية الخاصة والدالة على العلمية والاجتهاد آنذاك وذلك لشهرة الأمر بين أهل العلم ووضوحه كالشمس في رابعة النهار، وقد ذكر ذلك غير واحد من العلماء، وليس هاهنا التفصيل بل يمكن للباحث أن يرجع الى خاتمة المستدرك لخاتمة المحدثين الميرزا حسين النوري قدس سره ولكتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة للطهراني ليجد المزيد.

نسأل الله ﷻ القبول، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً، وكَتَبَ بيدِهِ الْعَبْدُ الْمسكينُ المستكينُ الحيدريُّ مُعينٌ في النّجف الأشرف في ربيع الثّاني مِنْ سَنَةِ ١٤٣٣ هـ

---

[1] – أعيان الشيعة – لمحسن العاملي ج١١ ص ١٣٨

ورود الإجازة في بعض المصادر

في الذريعة: ﴿البرهان المبين في أصول الدين المختصر من البرهان المبين الكبير المذكور آنفاً وهو في ثلاثة آلاف بَيْت للسيد عبد الله شبر المذكور أيضاً، ذكره هو في إجازته للسيد محمد تقي القزويني التي كَتَبَهَا سنة ١٢٤٠ هـ﴾[٢]

وفي الطبقات: ﴿له الرواية عن السيد محمد المجاهد، والسيد عبد الله شبر، والميرزا رضا علي خان، تلميذ كاشف الغطاء، والشَّيْخ أحْمَد الأحسائي وتاريخ إجازة الأخير ١٢٢٤ هـ﴾[٣]

وفي تراجم الرجال: ﴿وكَتَبَ هُوَ إجازة للسَّيّد أبي القاسم الاصبهاني في سنة ١٢٦٧ وشخص آخر يسمّى بالقاسم ظاهراً، وذكر من مشايخه فيها بالإضافة إلى السَّيّد عبد الله شبر، السَّيّد سليمان الطباطبائي اليزدي، والسَّيّد محمد بن عليّ الحائري المعروف بالمجاهد، والشَّيْخ أحْمَد الأحسائي، وذكر في هذه الإجازة أنّ لَهُ منثورات ومنظومات عربية وفارسية﴾[٤]

---

[٢] – الذريعة إلى تصانيف الشيعة – للطهراني.

[٣] – طبقات أعلام الشيعة – للطهراني ج ١٠ ص٢٢٩

[٤] – تراجم الرجال – لأحمد الحسيني

وفي أوضح الإجازات: ﴿..السيد العلم العلامة البهي السيد محمد تقي الحسيني القزويني إجازة في ثامن محرم الحرام سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد الألف من هجرة سيد الأنام عن مشايخه الأربعة: الأول العلامة صاحب المفاتيح، السيد محمد المجاهد بن العلامة الطباطبائي المير السيد علي صاحب الرياض، عن والده عن الأقا المحقق محمد باقر البهبهاني والمحدث الشيخ يوسف البحراني، الثاني: العلامة الفقيه الشيخ أحْمَد الأحسائي عن السيد بحر العلوم بطرقه المذكورة في إجازته، الثالث: العالم الفاضل الميرزا علي رضا خان اليزدي الحائري عن جدنا شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب: كشف الغطاء، الرابع السيد العلامة المتبحر السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شُبّر الحسيني الأفطسي﴾[٥]

[٥] – كتاب أوضح الإجازات – للشيخ أسعد آل كاشف الغطاء.

مختصر سيرة ((الْمجيز))

السيد عبد الله شبر الحسيني الكاظمي

((يَقُولُ)) الْعَبْدُ المسكينُ مُعينٌ: إنَ أفْضَلَ مَنْ كَتَبَ عَنْ سيرة السيد عبد الله شبر قدس سره وَتَرْجَمَ لَهُ هُوَ السيد محمد بن معصوم القطيفي[٦] فإنَ لَهُ رسالة مفصّلة في ترجمة أستاذه السيد عبد الله شبر قدس سرهما، منها قال:

﴿..عَلَمُ الْعِلْم الذي لا تباريه الأعْلام، والبالغ في ما حواه من الفضائل والفواضل إلى أعْلَى مقام الامام، الذي تصدر محراب العلم والإمامة، والهمام الذي تسنم صهوة جموح الفضل فملك زمامه الرافع للعلوم أرفع راية، والجامع بين الرواية والدراية، مَنْ تَشَنَّفَتِ الْمسامع بفرائد كلامه، وابتهجت النواظر بما تدبجه أنامل أقلامه، سيدنا الْمُقتدى بآثاره، الْمهتدى بأنوارِه، إمام محراب العلوم البديعة وخطيب منبر البلاغة التي أضحت له مذعنة ومطيعة، قمر سماء المجد الأمثل وفلك شمس فخر كلّ ذي مقام جليل المحيطة يد بيانه حواجز الاشكال عن

---

[٦] – وهذا السيد الجليل وصفه السيد جواد شبر مدقق كتاب الأخلاق بـ: كان السيد محمد معصوم من أعاظم علماء عصره، وعباقرة دهره، جَمَعَ بَينَ العلم والأدب، كَتَبَ فأفَادَ وَنَظَمَ فأجَادَ...إلخ.

وجوه المَعَاني المعترف بمنطقه الفصيح القاصي مِنْ هذه الأمّة والداني عمدة المحققين قديماً وحديثاً وملاذ المدققين تفسيراً وحديثاً، بحر الفضائل الذي ساغ وعذب لكلّ وارد وكعبة المجد التي يطوي القفار إليها كُلُّ قاصد السيد الطاهر الأوْحَد حميد السجايا ومن اشتهرت فضائله كاشتهار الشمس بين البرايا حليف المعاني والمكارم ومن طوق الأجياد بإحسانه طوق الحمائم الحبر الذي قصرت عن استيفاء فضائله الأرقام، والنائب عن الأئمّة الطاهرين الكرام الفاضل الذي هو مرجع الفضلاء في التحقيق الفاصل بين الأدلة إذا اعوز الترجيح والتوفيق جامع شمل العلوم العقلية والنقلية مقتطف ثمرات المسائل الفرعية من الأصلية، سيدنا الحليم الأوّاه، مولانا الحاج: ((سيّد عبد الله)) سلالة العالم المحقق والماهر المدقق مستنبط الفروع من الأصول ومرجع الدليل إلى المدلول علامة الأنام وحجة الإسْلام محيي الليل بالعبادة ومن استوجب من الله الحسنى وزيادة قدوة الفضلاء وبقية العرفاء العالم العامل والنحرير الفاضل، المُدقّق التقي النقي الجليل النبيل الورع الزاهد العابد والناسك الراكع الساجد رب الفضائل والمحامد والمآثر حليف النهى والمكارم والمفاخر...

شَاهَدْتُ لَهُ فضيلة تفوق الفضائل في سنة مجدبة من السنين أمر الوالي سعيد باشا جميع أهل بغداد أنْ يصوموا ثلاثة أيام ويخرجوا

للإستسقاء وطلب الْمطر ففعلوا ذلك وخرجوا وكان بعض السحاب في الجوّ فَلَمّا دعوا انجلى السحاب واشمست وحجبوا ورجعوا في خيبة وخجل؟! وأمر السيد المومى إليه قدس الله سره ونور ضريحه أهل بلد الكاظمين بالصيام ثلاثة أيّام فصاموا وخرج مع جميع أهل البلد إلى مسجد براثا حافي الأقدام مبتهلاً إلى الله تعالى ولم يركب دابة مع انّهُ عاجز عن الْمسير حيث انّهُ كَانَ بَديناً جسيماً حَتّى دَخَلَ المسجد المذكور وَصَلّى ودعا وبكى فما أتمّ دعاءه حتى انسد الفضاء بالسحاب وأرعدت وأبرقت وَصَبّتْ مَطَراً سقت جميع أراضي العراق من نواحي بغداد وغيرها، وهدمت كثيراً مِنْ دور بغداد حتى خشي الناس الغرق ورجعنا بخدمته إلى البلاد، ذاك سيدنا الأبهر السيد محمد رضا شبر الحسيني قدس الله روحيهما وجعل في أعلى عليين مقاميهما بمحمد واله الطاهرين..

(إلى أنْ يَقُولَ السَيّدُ محمّد القطيفي في حَقّ السَيّد عبد الله):

حَازَ قدس الله سره ونور ضريحه مِنْ خصال الكمال محاسنها ومآثرها...كانت له نفس عليّة وسجايا سَنِيّة، يفوح منها الفضل...لَمْ يصرف لحظة من عمره إلاّ في اكتساب الفضيلة...ولقد اجتمع مع بعض العلماء وكان السيد قد فرغ من قرائة الفاتحة للشيخ المفيد وشيخه ابن قولويه، فقال له ذلك العالم: يا سيدنا؛ إني أريد أنْ أسألك عن

مسألتين: عن أمر المعيشة، وسرعة التصنيف؟ فأجابه السيد: بأنّ أمْرَ المعيشة موكولٌ إلى الله ﷻ، وأمّا سرعة التصنيف فإنّي قد رأيتُ الإمام سيد الشهداء أبا عبد الله الحسين عليه السلام في عالم الرؤيا فقال لي: أكتبْ وَصَنّفْ فإنّهُ لا يَجفُّ قلمُكَ حتّى تَموتَ...وكان الأمر كذلك، فإنّهُ رحمه الله إلى مرض موتِهِ كَانَ يكتب ويصنّف..فَمِنْ مشايخه (رحمه الله): والده العلاّمة قدوة الأفاضل...

(ومنهم): العالم المُتبَحر المحقق المدقق الزاهد العابد...السيد محسن الأعرجي..وغيرهما من العلماء والفضلاء، وقد أجازوه.

وأجازه أيْضاً: العالم الرّباني والفرد الأوحد الذي ليس له ثانٍ..الشيخ جعفر النجفي..

وكذلك أجَازَهُ: العالم المتبحر جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول، وَمَنْ أجَازَ سائر العلماء والمجتهدين الشيخ أحْمَد بن زين الدين الأحسائي.

تلامذته: (فمنهم): العالم العامل الفاضل الكامل..الشيخ عبد النبي الكاظمي..

(ومنهم): العالم العمل والنحرير الكامل المولى الالمعي والعريف اللوذعي حجة الإسْلام وكهف الأنام شيخنا الشيخ إسْمَاعيل خلف

العلامة المرحوم شيخنا ومولانا الشيخ أسَد الله قدس الله روحيهما..توفي قدس سره في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف (١٢٤٧هـ)

(ومنهم): العالم العامل والفاضل المدقق الكامل المتبحر الماهر التقي السيد علي العاملي، فإنَهُ لَمَا هَاجَرَ مِنْ بلاد الجبل إلى العراق للإشتغال وَرَدَ مَشهد الكاظمين عليهما السلام فَقَرَأَ جُمْلَةً مِنَ العلوم على سيدنا المذكور، وهذا السيد له بعض التصانيف، منها: شرح منظومة العالم الْمتبحر رئيس العلماء على الإطلاق وَمَنْ وَقَعَ على فضله الإتّفاق بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي طاب ثراه.

(ومنهم): العالم المحقق زبدة أهل التحقيق وقدوة أرباب التدقيق الأمين المؤتمن السيد حسين سلالة سيدنا المذكور...

(ومنهم): العالم العامل التقي النقي الشيخ محمد جعفر الدجيلي.

(ومنهم): العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ محمد رضا بن المرحوم الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين...

(ومنهم): العالم العامل، صاحب النظر الدقيق، التقي الألْمعي، مولانا الشيخ أحْمَد البلاغي.

(ومنهم): العالم الفاضل البارع ..الشيخ محمد إسْمَاعيل الخالصي.

(ومنهم): العالم الفقيه والوحيد النبيه أفضل الفقهاء أجلّ نواب الأئمّة وأشرف المتكلفين بأيتام الأمّة، ذي الصولة التي لا تجارى، والعظمة التي لا تبارى، شيخنا الشيخ مهدي خلف العلاّمة الأوّاه الشيخ أسَد الله.

(ومنهم): العالم العامل والفقيه الفاضل أفضل أهل زمانه على الإطلاق التقي النقي..شيخنا ومولانا الشيخ حسين محفوظ العاملي طاب ثراه.

وغيرهم ممّنْ لا يَحضرني أسماؤهم...

تعداد أولاده: وهم ستة ذكور:

(منهم): سيدنا ومولانا العالم العامل والفاضل الكامل..السيد حسين...

(ومنهم): العالم العامل والمحقق الفاضل الأمين المؤتمن سيدنا السيد حسن.

(ومنهم): السيد التقي النقي الأمجد الأسعد السيد محمد...

(ومنهم): السيد العالم الفاضل والمحقق الكامل...السيد جعفر...

(ومنهم): السيد موسى...

(ومنهم): السيد محمد جواد...

في ولادته ووفاته: ولد - طاب ثراه - بالنجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف (١١٨٨ هـ) ثم ارتحل مع والده إلى المشهد الكاظمي وقطن بها إلى أنْ توفي بها سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألفٍ (١٢٤٢ هـ) ودفن مع والده المبرور بحجرة في رواق الإمامين(عليهما السلام)...»[٧]

[٧] – مقدمة كتاب الأخلاق – للسيد عبد الله شبر.

مُخْتَصَرُ سِيرَةِ ((الْمُجَاز))

السَّيِّد مُحَمَّد تَقي بن مُؤمِن الْحُسَيْني الْقَزْويني

((يَقُولُ)) الْعَبْدُ المسكينُ مُعينٌ: هذه بعض الْمُقتطفات مِنْ هُنا وَهُناكَ في ما وَرَدَ عَنْ هذا العالم الجليل والسيد النبيل،وبَعْضُ مَا قِيلَ عَنْهُ: ﴿ألسَّيِّد محمد تقي بن الْمير مؤمن بن الْمير محمد تقي بن الْمير رضا بن الْمير قاسم أمير الحاج بن الْمير محمد باقر قافلة باشي الحسيني القزويني، مِنْ أركانِ الإسْلام ، ودعائم الدين، وَمِنْ نَوابغ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ قرء في بلاده مقدمات العلوم ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على شريف العلماء وغيره، وفي النجف على السيد باقر بن أحْمَد القزويني - جَدّ الأسرة القزوينية الشهيرة - والْمولى إسْمَاعيل العقدائي والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي، كما ذكره المولى حبيب الله الكاشاني في: (لباب الألقاب) ويظهر من إجازتِهِ الكبيرة التي كتبها للعلامة السيد مهدي القزويني الشهير في ١٢٤١ هـ: أنّ لَهُ الرّواية عن السيد محمد المجاهد والسيد عبد الله شبر والْميرزا رضا علي خان - تلميذ كاشف الغطاء - والشَّيْخ أحْمَد الأحسائي وتاريخ إجازة الأخير ١٢٢٤ هـ، وَقَدْ ذكَرَهُ أيْضاً الشَيخُ جابر الكاظمي في: (سلوة الغريب) فَقَالَ: إنّهُ في الحكمة والفقه والأصول وفنون الكلام على حَدّ الكمال، وَلَهُ يَدٌ مباركةٌ في

الدّعاء، يقصده الناس مِنْ أقاصي البلدان، وما أخَذَ أحَدٌ دعاءً منْهُ لِمقصد إلاّ وَحَصَلَ لَهُ، أوْ لِمريضٍ إلاّ وشفي، وَهُوَ ذُو كَرَامَةٍ وَمِنَ الْمشهورينَ، وَلَهُ مَقَامٌ عَظيمٌ في قزوين، يزوره الناس في ليالي الجمعة، وذكره في قصص العلماء ضمن ترجمة المولى عبد الكريم الايرواني، وأثبَتَ هناك بعض كراماته.

وألّف حَفيدُهُ السّيّدُ عبد الرحمن بن محمود بن إسْمَاعيل بن محمد تقي المترجم رسالةً خاصّةً في سائر أحْوالِهِ وَذكَرَ فيها بَعْضَ كراماتِهِ الْمتواترة الْمشهورة.

وكان للمترجم يَدٌ طولى في العلوم الغريبة، وَطُرُقٌ يستخرجُ منها الجواب عَنْ كُلّ سؤالٍ تامّاً، وَقَدْ عَلّمها لبعضِ خَوَاصّهِ: منهم: المولى علي رضا اليزدي، جدّ زوجتي الأولى، وقد أنعم الله عليه بالنسخة الصحيحة التامة مِنْ دُعاء: (جنّةُ الأسماء) فكَتَبَهُ عَلَى لوح مرمر كبير لَمْ يَزَلْ عِنْدَ أحْفَادِهِ.

((وبالجملة)): فَقَدْ كَانَ (أعلى الله مقامه) مِنَ العلماء الجامعين، الْمتفننين، الْمتبحرين في أكثر العلوم، وَمِنَ الصلحاء الأخيار الْمتورعين الزهاد، الْمعرضين عن الدنيا وزخارفها، لَمْ تفته فضيلةٌ، حدثني حفيده السيد محمد تقي الْمعروف بالسيد أغا - والذي ترجمته في المجلد الاول من: (نقباء البشر) ص ٢٥٦- ابن السيد رضا بن

المترجم ببعض أحوالِ جدّه، وتصانيفه الموجودة عنده كما ذكر لي تصانيف جَدّه العالم الْمير محمد تقي وتصانيف جَدّه الأعلى السيد الْمير رضا الْمعاصر للعلامة المجلسي، فَمِنْ تصانيف الْمترجم:

(برهان العصمة في الأنبياء والأئمّة عليهم السلام) و(رسالة في ماء البئر) و(كتاب في أصول الفقه عنوانه: بديعة بديعة) و(شرح نهج البلاغة) و(حاشية رياض الْمسائل) و(الرّدّ على الفادري النصراني) و(رسالة في تسمية الحجّة عليه السلام) و(طرائف الحكمة الْمنتخب من نهج البلاغة) رأيته في مكتبة المولى محمد علي الخوانساري في النجف، ورأيت بخطه من تصانيفه عبر ما مر: تفسيره الموسوم بـ: (مناظر الأنْوار) رأيته في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، ومنظومته الكلامية: (نهاية التحرير) نظمها في: (١٢٢٣ هـ) ونقل في حواشيها عن جملة من منظوماته الأخَر مثل: نظم الألوف، ونظم المجالي، ومنظومة المنطق، ومنظومة الطب، ونظم مقاصد الإشارات، ومنظومة التجليات، ومنظومة الهدايات في الإمامة، ومختصرها: حقائق الهدايات، وأنوار الإشراق منظومة أيضاً إلى غير ذلك، وَلَهُ رسائل كتبها باسم كلّ واحِدٍ مِنْ أولاده، منها: الصمدية، والإسْمَاعيلية، والإسحاقية، وَلَهُ أيْضَاً منظومتان في الفقه، ومنظومة في العرفان، وأخرى في البيان، واثنتان في النحو والصرف،

وملمع قصائد كثيرة: كقصيدة السيد الحميري والبردة وقصائد كثيرة في مدائح المعصومين عليهم السلام ، وقصيدة الفخرية في أدلة الإمامة، وغير ذلك.

توفي (رحمه الله) عن عمر طويل في: (١٢٧٠ هـ) ودفن بقزوين في بقعة مشهورة مزورة...وخلف ثلاثة عشر ابناً، دَرَجَ منهم ثلاثة، وأعقب الباقون والجميع هم: (١)محمد مهدي (٢)محمد هادي (٣)عبد الوهاب (٤)قاسم (٥)المير عبد الصمد.

وهؤلاء علماء، أجلاّء، أفاضل، آخرهم وفاة الأخير فقد توفي حدود: (١٣٢٤هـ) وبقية أولاده ستة: (٦)محمد حسين (٧)عبد الرحمن، درجا (٨)يوسف (٩)عبد الأحد (١٠)ذبيح الله (١١)اسحق (١٢)محمد إسْمَاعيل (١٣)رضا، وفي ذراريهم جمع من العلماء الأتقياء الأبرار﴾[٨]

﴿ألسيد السند، الفرد الأوْحَد، العالم العامل، والفاضل الكامل، الجامع للفواضل، الحايز للفضايل، الفايق على الأقران والأماثل، ألْمقيم للبراهين والدلائل، الناصب نفسه لكلّ سائل، التقي النقي، ألْمهذب الصفي، جناب السيد محمد تقي﴾[٩]

---

[٨] – طبقات أعلام الشيعة – للطهراني ج ١٠ ص٢٢٩

[٩] – هكذ وصفه السيد عبد الله شبر قدس سره في هذه الإجازة كما سيأتي.

نَصُّ الإجَازَة

أَلحمْدُ للهِ الّذي أجَازَ الْمُسْتَجيزينَ مِنْ جَزيلِ عَطيّتِه، وَأَجَارَ الْمُسْتَجيرينَ مِنْ عَظيمِ سَطْوَتِه، وَالصّلوةُ عَلَى نَاشري أَحَاديثِ قُدْسِه وَأَزَلِيّتِه وَأَخْبارِ وَحْدَتِه، الْهَادينَ إلى صِحَاحِ بَراهينِ قُدْرَتِه وَحِسَانِ أَدِلّةِ عَدْلِه وَحِكْمَتِه، محمّدٍ وآلِه أَنْوَارِ اللهِ في بَريّتِه، أَمّا بَعْدُ: فَقَدِ اسْتَجَازَني مَنْ تَجبُ إطَاعَةُ أَمْرِه وإشَارَتِه، فَضْلاً عَنْ إجَابَةِ سُؤْلِه وَطَلِبَتِه، وَهُوَ السّيّدُ السّنَدُ، الْفَرْدُ الأَوْحَد، أَلْعَالِمُ الْعَامِلُ، وَالْفَاضِلُ الكَامِلُ، الجامعُ لِلْفَواضِلِ، الحايزُ لِلْفَضَايِل، الفايقُ عَلَى الأَقْرَانِ وَالأَمَاثِلِ، أَلْمُقيمُ لِلْبَرَاهِين وَالدّلائِلِ، النّاصِبُ نَفْسَهُ لِكُلّ سَائِلٍ، التقيّ النّقيّ، الْمُهَذّبُ الصّفيُّ، جَنَابُ السّيّد محمّد تقيّ، سَلّمَهُ اللهُ تَعَالَى وأَبْقَاهُ وأَدَامَ فَضْلَهُ وَعُلاهُ وَوَفّقَهُ لِمَا يَرْضَاهُ وَأَعْطَاهُ مَا يَتَمَنّاهُ وَأَصْلَحَ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ وَأَولاهُ وَجَعَلَ خَيْرَ يَوميْهِ غَدَهُ وَخَيْرَ دَارِيهِ عُقْبَاهُ، فَبَادَرْتُ إلى إجَابَتِه بالسّمْعِ وَالطّاعَةِ مُعْتَرِفاً بِقِلّةِ البِضَاعَةِ في هَذِهِ السّاعَةِ، وإنّ الْمُشَارَ إليه أَجَلُّ قَدْراً، وَأَعْظَمُ شَأْناً، وإن منشأه في امْتِثَالِ هَذا الأَمْرِ كَحَالِ النّاقِلِ إلَى هَجَرٍ حَشَفَ التّمْرِ، وَحَيثُ إنّ الْمَأْمُورَ مَعْذُورٌ وَالْمَيْسُورُ لا يُتْرَكُ بِالْمَعْسُورِ:

إستَخَرْتُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَأجزْتُ لَهُ أدَامَ اللهُ فَضْلَهُ أنْ يَرْوِيَ عَنِّي مِنْ مَشَايِخي الّذينَ حَضَرْتُ مَجَالِسَهُمْ وَاسْتَفَدْتُ مِنْ أنْفَاسِهِمْ نَفَائِسَهُمْ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ عَاصَرَهُمْ كُلّمَا صَحَّ لي روايته فَجَازَتْ لي إجَازَته مِنْ كُتُب الأخبار الساطعة الأنْوار، والخطب والمواعظ العلية الْمَنار، والأدعية والأذكار، سيّما الأصول الأربعة التي عليها الْمدار، في الإيراد والإصدار، الْمشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار، والصحيفة السجادية، ونهج البلاغة، المحتوين على كنوز الحقايق والأسرار، وغيرها من أصول قدمائنا الأبرار، وسائر ما صَنّفَ وَألّفَ عُلماءُ الإسْلام ، مِنَ الخاص والعام، مِمّا يتعلق بفنون العلوم العقلية والنقلية الأصلية والفرعية، والتفسير والأدبية واللغوية والرجالية.

فَإنّي أرْوي جَميعَهَا سمَاعَاً أوْ قِرائَةً وَإجازَةً - وهي أعمّها فائدة - عن جملة من مشايِخنا الكرام وعلمائنا العظام:

((**منهم**)): وهو أوّل مَنْ أجَازني؛ العالم الأعلم، والأستاذ الأقوم، قدوة الأنام، وعلم الأعْلام، علاّمة العصر، فريد الدهر، جليل القدر، المجاهد في الله، الذاب عن دين الله، الْمشيد لشريعة رسول الله، الْمُؤيد باللطف الجلي والْخَفيّ، شيخنا الشيخ جعفر النجفي (ره).

((**ومنهم**)): ألْعَلَمُ العلامة، والفاضل الفهامة، خرّيت طريق التحقيق، مالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق، ومهذب مسايل الدين

الوثيق ومقرب مقاصد الشريعة مِنْ كُلَ فجَ عميق السيد عليَ الطباطبائي كليهما جميعاً عن الشيخ الأعظم، والركن الأقوم، كشاف حقايق الشريعة بطرايف من البيان، لَمْ يَطْمثْهُنَ إنسٌ قَبْلَهُ ولا جَانٌّ، زبدة المحققين، خلاصة العلماء العاملين، العالم الرّباني، الْمولى محمد باقر الأصبهاني البهبهاني، قدس الله روحه، ونوّر ضريحه، عن والده الأجلَ الأفضل الأكمل المولى محمد أكمل، عن العلم الأعلم، بحر العلوم والأسرار والحكم الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأدوار ولم تشاهد نظيره الأبصار، غواص بحار الأنْوار، ومستخرج كنوز الأخبار وجواهر الآثار، ألْمؤيد الْمسدد بالفيض القدسي، شيخنا العلامة المولى محمد باقر المجلسي، طاب ثراه وجعل في الجنة مثواه، عن مشايخه المذكورين في إجازاتِهِ في آخرِ مجلدات بحار الأنْوار، فاضل بعد فاضل، وصالح بعد صالح، حتّى يتّصِلَ بالأئمّة الطّاهرينَ صلوات الله عليهم أجمعين.

((**ومنهم**)): غرّة الدّهر، فيلسوف العصر، ترجمان الحكماء والعارفين، لسان الفقهاء والمتكلمين، وجَمَالُ المحدثين، السّارح في معارج الْمتألهين، أعجوبة الزّمان، ونادرةُ الأوان، ألْفَرْدُ الأوْحَد، ألشّيْخُ أحْمَد الأحسائي بنُ زينِ الدّين، عن جملة مِنْ مَشَايِخِهِ الأعْلام:

(منهم): الإمام الهمام، والبحر القمقام، كشّاف قواعد الإسْلام ، حلاّل معاقد الأحكام، أعجوبة الدهر ناموس العصر، جامع الْمعقول

والْمنقول، حاوي الفروع والأصول، خيرة أرباب النهى والعقول، ذي الفضائل الظاهرة للداني والنائي، السيد محمد مهدي الطباطبائي، عن الحبر الْماهر آقا محمد باقر البهبهاني عن والده الأفضل المولى محمد أكمل عن عدة من العلماء العظام والفضلاء الكرام:

منهم: ألْمدقق الأوْحَد الميرزا الشيرواني، والشيخ الفقيه النبيه الأفخر الشيخ جعفر القاضي، والشيخ المحقق الأمجد الشيخ محمد الخونساري، بِحَقّ روايتهم عن العالم العامل وحيد دهره وفريد عصره صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة التقي النقي المولى محمد تقي المجلسي شارح: (مَنْ لا يحضره الفقيه) بالعربية والفارسية، عن عيبة العلم والعمل، وجامع الفضل الجلل، نبراس التحقيق ومشكوة التدقيق، بهاء الْملّة والحقّ والدّين محمد العاملي، عن شيخه ووالده الأوْحَد الفقيه المحدث الأرْشَد النبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن شيخه العالم الإمام، الجامع لعلوم الإسْلام ، ألْمُبيّن لِمسالِكِ الأحكام، ألْموضح للحلال والحرام، عمدة الفقهاء، وزين المحدثين، عليّ بن أحْمَد ألْمُلقّب بـ: (زين الدين) الشهير بـ: (الشهيد الثاني).

((**ومنهم**)): العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو الفكر الصائب، والحدس الثاقب، خرّيت طريق التحقيق، ومالك أزمّة

الفضل بالنظر الدقيق، العلم الفرد الأوّاه، ألْمَوْلَى أسَد الله بن الْمولى الجليل الحاج إسْمَاعيل، عن جملة من مشايخه العظام، وأساتيذه الأعْلام: منهم: لسان الفقهاء والْمتكلمين، وسيّد الْمحقّقين والْمدققين، ألسيّد محمد مهدي الطباطبائي.

((**ومنهم**)): ألسّيد السّند، الأكمل الأفضل الأنبل، ألفقيه النبيه، النّحرير الوجيه، نادرة الزمان، عين الأفاضل الأعيان، حاوي العلوم العقلية والنقلية، جامع الْمَزايا العلمية، الأميرزا محمد مهدي الاصفهاني الشهرستاني، شكر الله مساعيه وأنْزَلَهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ أعَالِيهِ.

((**ومنهم**)): الشيخ المعظم، والعلم الْمُقَدّم، مسهل سبل التدقيق والتحقيق، مبين قوانين الأصول ومناهج الفروع كما هو به حقيق، ألْمَولى أميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي قدس سره.

كُلّهُمْ عَنِ الْمولى الأعظم، محمد باقر البهبهاني الْمتقدم ذكره، عن والده محمد أكمل، عن غواص بحار الأنْوار العلامة المجلسي، عن مشايخه الذين قرء عليهم أو استجاز منهم أو سمع، منهم والده التقي الرباني، ومنهم المحدث العارف المولى محسن القاساني صاحب الوافي والشافي والْمفاتيح والأصفى والصافي وغيرها، عن المولى الفيلسوف صدر الدين الشيرازي صاحب شرح أصول الكافي وتفسير جملة من القرآن والأسفار والشواهد والمشاعر ومفاتيح الغيب وكسر الأصنام

وغيرها، عن سيد الحكماء والمتكلمين، وفخر المحققين والمدققين، السيد السند العماد المولى أمير محمد باقر الداماد شارح الاستبصار وأصول الكافي وصاحب الرواشح السماوية ونبراس الضياء والإيماضات والجذوات وتقويم الإيمان والأفق المبين والصراط المستقيم والقبسات والسبع الشداد وعيون المسائل وغيرها من الكتب والرسائل، عن خاله العلم العلامة الفاضل الفهامة الشيخ عليّ بن عبد العالي، عن أبيهِ عبد العالي الكركي، والشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحْمَد بن فهد الحلي نور الله رمسه، عن الشيخين الجليلين الشيخ علي بن الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد، عن أفضل العلماء وأجلّ الفضلاء، العارج إلى منازل الشهداء، الشهيد الأوّل محمد بن مكي قدس سره.

(ح) وعن السيدين المقدمين، عن المحقق الكامل، والمحدث الفاضل، العالم العلم الرباني، والفريد الذي ليس له ثاني، شيخنا الشيخ يوسف البحراني، صاحب الحدائق الناضرة والدرر النجفية وغيرها من الكتب والرسائل السنية، عن مشايخه المعروفين المعلومين المذكورين في إجازته.

(ح) وعنهما وعن الأميرزا أبي القاسم القمي، عن شيخهم واستاذهم الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء والمجتهدين الكمّل، الشيخ

محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي، عن شيخه وأستاذه المشتهر في الآفاق، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق، ألمولى أبو الحسن الشريف العاملي النجفي، صاحب الفوايد الغروية، عن عِدَة من المشايخ الكرام، منهم العلاّمة المجلسي.

(ح) وبالأسانيد المتقدمة عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد، عن أبيه الشهيد الأوّل، عن جملة من العلماء الأعْلام، منهم: فخر المحققين والشيخ قطب الدين والسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين والسيد بن زهرة الحلبي والسيد مهنا بن سنان، جميعاً عن آية الله في العالمين العلامة الحلي بن منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، عن جملة من مشايخه، منهم: الشيخ نجم الدين المحقق صاحب المعتبر والشرايع والمختصر، والسيد رضي الدين أبو القاسم عليّ والسيد جمال الدين أبو الفضائل ابنا السيد أبي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحْمَد بن محمد بن محمد الطاوس، والفيلسوف الحكيم القدوسي الخواجة نصير الدين الطوسي، ووالده الأعظم الأزهر الشيخ يوسف بن المطهر.

(ح) وعن العلامة عن والده عن الشيخ مهذب الدين حسين بن بردة عن الشيخ الأجلّ الحسن بن الفضل، عن والده عماد المفسرين أمين الله والحقّ والدّين الشيخ أبي علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان وجامع الجوامع، عن الشيخ الفقيه السيد السعيد المفيد أبي علي الحسن، عن والده الشيخ المعظم الصمصام، والبحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب وشيخ الطائفة وقدوة المعرفة الناجية النائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، بأسانيده المتصلة بأصحاب العصمة الموجودة في كتبه، ومنه يعلم الطريق إلى الصدوق والكليني.

(ح) وعن الشيخ الطوسي، عن شيخ المشايخ العظام، وحجة الحجج الهداة الكرام، ملهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد عبد الله محمد بن محمد ابن النعمان الحارثي الكعبري البغدادي، عن الشيخ المعظم، والعلم المُقدّم، رئيس المحدثين، محيي معالم الدين، محمد بن علي موسى بن بابويه القمي، بأسانيده الموجودة في كتبه المُتّصلة بأصحاب العصمة.

(ح) وعن الشهيد عن جلال الدين إلى محمد الحسن بن نما، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن ضياء الدين والشيخ أبي الفتوح أحْمَد بن علي الرازي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد وأخيه أبي الحسن علي ابن عبد الصمد النيسابوري،

وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، جميعاً عن الشيخين أبي علي الحسن وأبي الوفا عبد الجبار المقرئ، كليهما عن الشيخ الطوسي.

(ح) وَبالإسْنَادِ عن الشيخ ابن شهر آشوب عن الشيخ أبي منصور أحْمَد بن أبي طالب الطبرسي - مؤلف الإحتجاج - عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحْمَد الدوريسي عن أبيهِ عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

(ح) ونروي بالإسناد عن الطوسي جميع مصنفات ومرويات السيدين السندين المرتضى علم الهدى والسيد الرضي وسلار بن عبد العزيز الديلمي والشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بواسطة الشيخ هارون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات ومرويات الشيخ الْمفيد.

(ح) وَبالإسْنَادِ عن الْمفيد جميع مصنفات ومرويات ومقروَات الشيخ الصدوق والشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه، وعن الصدوق (ره) جميع مصنفات والده علي بن بابويه، وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات ثقة الإسْلام محمد بن يعقوب الكليني.

(ح) وَقَدْ أجَزْتُ لِسَيِّدِنَا السَيِّد محمد تقي الْمُشار إليه أنْ يَرْوِيَ عَنّي إجازَةً بِحَقِّ روايتي عَنْ هؤلاء الأعْلام الْمذكورين، بطرقهم إلى

مشايخهم الْمُثبتة أسمائهم في الْمواطن الْمألوفة والْمواضع الْمعروفة جميع ما تقدّمَ مِنَ الكتب والأخبار والآثار، وكذلك جميع ما لِمَشَايخي مِنَ الْمُصنفات والفتاوى التي صَحّ نسبتها إليهم فَلْيَرْوِهَا عَنّي بالإجازة، كذلك جميع ما ظَهَرَ مِنْ تأليفات هذا العبد الأحْقر الْمذنب العاصي الغريق في بحار الآثام والْمعاصي؛ عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني.

وهي وإنْ لَمْ تكُنْ مِنْ تِلك الدرج، ولكن قَدْ ينظم مع اللّؤلؤ السّجّ[10] وقد اشتملت جلّها بَلْ كلّها على جميع متفرقات الأخبار ونظم متشتتات الآثار الصادرة عن النّبيّ وآله الأطهار عليهم صلوات الله الْملك الغفّار فإنّ في نشرها وبثّها واستكتابها واستنساخها إحياء لآثار الأئمّة الطّاهرين، ونَشْراً لِطَريقة الْمعصومين وتَشييداً لأركان الدّين الْمُبين، ولنشر إلى أسماء جملة منها، لَعَلّ الله سبحانه وتعالى يشيد بذلك ذكرها، أو يحيي أمرها:

(فمنها): مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرايع الإسْلام، في إثني عشر مجلداً يقرب من مأتي ألْفَ بَيْت أوْ يَزيد قليلاً.

(ومنها): الْمصباح الساطع في شرح مفاتيح الشرائع، في ستّ مجلدات، مائة ألْفَ بَيْت تقريباً.

---

[10] – الظاهر معناها أرقّ ما يكون ففي لسان العرب – لابن منظور: (سجج) سَجَّ سَجّاً ألقاه رقيقاً...إنّ السَّجَّةَ اللّبنة التي رققت بالْماء.

(ومنها): جلاء العيون في أحوال النَبيَ ﷺ والأئمَة، ولادة ووفاة، إثنان وعشرون ألْفَ بَيْت تقريباً.

(ومنها): منتخب الجلاء، في أحد عشر ألْفَ بَيْت.

(ومنها): منير الأحزان في تعزية سادات الزَمان، في سبعة ألْفَ بَيْت.

(ومنها): تُحْفَةُ الزَائرين في زيارة النَبيَ ﷺ والأئمَة الطاهرين، إثنى عشر ألْفَ بَيْت تقريباً.

(ومنها): أنيس الزائرين، مزار مختصر جيد، في ستة آلاف بَيْت تقريباً.

(ومنها): مزار مختصر فارسي، هذا القدر أيضاً.

(ومنها): بغية الطالبين، في ستَة آلاف بيت.

(ومنها): طب الأئمَة، في الطب الْمروي عنهم عليهم السلام أحد عشر ألْفَ بَيْت.

(ومنها): الأصول الأصلية والقواعد الْمروية عن الأئمَة عليهم السلام إثنا عشر ألْفَ بَيْت تقريباً.

(ومنها): الكليات الرجالية كذلك تقريبا.

(ومنها): جامع الْمعارف والأحكام المشتمل على شوارد الأخبار والمحيط بمتفرقات الآثار المروية عن النَبيَ (ﷺ) وآله الأطهار حتى أخبار الوافي والوسائل والبحار، الذي لم تكتحل بمثله الأبصار، ولم تسمح بمثله الأعصار، وذلك من فضل الملك القادر المختار، الفياض

بفضله على مَنْ يشاء، نسأل الله تمامه على وفق طاعته ورضاه، وفروعه تامة ليس فيها نقص من: الطهارة إلى الديات والفرائض.

وَخَرَجَ مِنَ الأصول: كتاب العقل والعلم، كتاب التوحيد، كتاب المبدء والمعاد، كتاب الإيمان، كتاب الخطب والمواعظ، كتاب القرآن، كتاب الدعاء.

(ومنها): ألبرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين(عليهم السلام) يقرب من ثلاثين ألفَ بَيْت.

(ومنها): ألْحَقُّ اليقين في أصول الدين، خمسة عشر ألفَ بَيْت.

(ومنها): البرهان المبين في أصول الدين، ثلاثة آلاف بيت.

(ومنها): الجوهرة المضيئة، في الطهارة والصلوة، ثلاثة آلاف بيت.

(ومنها): مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، مجلدان يقرب من سبعة وعشرين ألفَ بَيْت.

(ومنها): الجوهر الثمين في تفسير القرآن المُبين، أربعة وثلاثون ألفَ بَيْت.

(ومنها): التفسير المختصر منه، في ثمانية عشر ألفَ بَيت.

(ومنها): درر الأخبار، ملخص فروع جامع الأحكام أربعون ألفَ بَيْت تقريباً.

(ومنها): درر الآثار والأخبار على نحو ذلك في ثلاثين ألفَ بيْت تقريباً.

(ومنها): مكارم الأخلاق البهية وجامع الآداب الدينية في إثني عشر ألفَ بَيْت تقريباً.

(ومنها): طريق النجاة، ألف وثلثمائة بَيْت تقريباً.

(ومنها): أربعون حديثاً على ترتيب كلّ من حروف الهجاء.

(رسالة): عمل اليوم والليلة، فارسي.

(رسالة): الإستخارات، في ألف وخمسمائة بَيْت تقريباً.

إلى غير ذلك مِنَ الكتب والرسائل التي لا تحضرني الآن، والمأمول من ذلك الجناب العالي واللباب الغالي، أدام الله عليه لطفه الْمتوالي، ووقاه من طوارق الأيام والليالي، أنْ يَجْعَلَ ذلكَ ذريعة إلى مزيد تذكّره للداعي في خلواته وأعقاب صلواته، وشرطي عليه - دام فضله - ما اشترطه عليّ مشايخي في الدين من العلماء الربانيين: الْملازمة على الإحتياط في الدين، وسلوك طريق الورعين الْمُتّقين، وأنْ يَبذلَ جُهْدَهُ في نَشْرِ أخْبَار الأئمّة الطّاهرينَ، وإحياءِ آثارِ الأئمّة الْمَعْصُومِينَ، قِرائَةً وَمُطَالَعَةً وَتَدْريساً وَتَأليفاً وَكِتَابَةً وَإمْلاءً.

أللّهُمّ أيّدْهُ بتأييدكَ، وَسَدّدْهُ بتسديدكَ، وكَتَبَ بيدِهِ الْمُذنبُ الجاني، والأسيرُ الفاني، أفْقرُ الخلقِ إلى ربّهِ الغَنيّ، عبد الله بن محمّد رضا الحسيني، في سابع شهر رمضان الْمبارك، سنة ١٢٤٠ ألف ومائتين وأربعين.

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمَخْلُوقَ لَمْ يَشْكُرِ الْخَالِقَ

في النهاية لا يسعني إلاّ أنْ أتقدّمَ بالشكر الجزيل لِكلّ مَنْ ساعدَني في إخْراجِ هَذِهِ الإجازة، وخصوصاً الأخوان الأجلاّء في مكتبة آية الله الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء قدس سره.

وهذه صورة من المخطوطة

الحمد لله والصلاة على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد استجاب لي
السيد الامجد الحسب الاسعد الاديب الفاضل الكامل
البارع المتوقد الذكي الالمعي الذهني السيد قوام الدين محمد الحسيني
وفقه الله للعروج على اعلا معارج الكمال في العلم والعمل وصانه
عن الملاء والخلل بان اخذ شطرا من العلوم الدينية والمسائل
اليقينية في مجالس شتى فاستخرت الله تعالى شأنه واجزت له ان
يروي عني كل ما صح لي روايته وعنه ان اجازني باستيعاب الجمع الكثير
الى ان قال المصنف وقد اوردت منها نبذا في كتاب الاربعين وصلتها
في اثناء ذلك بكتاب مشارق الانوار واجزت له ان يروي عني كل ما اوردته
في هذه الكتب كلها ثم قال المصنف انظمه في سلك الماثلين وجميع مؤلفاتي التي
لا تصح الا لمثله وان صنع ما اوجبت به من بلازم الحق
وصانه عن سمة الاخلال في النقل والفتوى فان المفتي على
جرف هار ان يخلق ثوب ثابته في هيدت وبعد وفاتي لا سيما في
زمان غابة الدهر ات وكتب بيمناه الداثر الزائره افقر العباد الى
رحمة ربه الغني محمد باقر بن محمد تقي الشهير بالمجلسي
عفى عنهما في شهر صفر المظفر سنة
بعد الالف والحمد لله اولا وآخرا والصلوة على سيد
الى

الحمد لله الذي اجاز الحمد بخير من جزيل عطائه واداره الى
سطوته والصلوة على اشرف اصحابه وانزله
وحدته الهادين الى صراط مراضي قدرته
محمد وآله انوار اسره
امره واشارته فضلا عن اجابة سؤله
الاوحد العالم العامل والفاضل الكامل
الفايق على الاقران الاماثل المقيم
لكل سائل التقي النبي المهذب المصفى جناب السيد محمد
تعالى وابقاه واداء فضله وعلاه ووفقه
واصلح دينه ودنياه وآخرته واولاه
عضاه فبادرت الى اجابته بالسمع والطاعة
في هذه الساعة وان المانع له اصل
في امتثال هذا الامر المحال الناقل الى
معذور والميسور لا يترك بالمعسور
فضله ان يروى عني من ماء الذين
من انفاسهم نفائسهم وغيرهم من عاصر
الى اجابته من كتب الاصحاب الطاهرة الانوار
المنار والادعية والاذكار سيما الاصول الاربعة التي
في الايراد والاصدار الشهرة واشتهار
المستجادة ونهج البلاغة المنسوب
من اصول قدمائنا الابرار وسائر ما
من الخاص والعام ما تعلق بفنون العلوم
والفرضية والتفسير والادبية واللغوية

وفاخرة الاوان الفرد الاوحد الشيخ احمد ابن الشيخ حسين بن عبد
من مشايخه الاعلام المشاهير الهمام الى المقام
الاسلام حلال مشكلات الاحكام المجوبة اليه انامل
والنقول حاوى الفروع والاصول صرفة اعصاب
الفضايل الظاهرة للاوانى والنائى
عن الجبل الماهر القابل باقر البهبهانى
عن عدة من العلماء الاعلام والفضلاء الفخام
السيد الاوحد الفقيه البديه الاوحد الشيخ
الامجد الشيخ محمد الحائرى بحق روايته
وفريد عصره صاحب الكرامات الظاهرة
المولى محمد تقى المجلسى من لا يخفى
عن عيبة العلم والحلم وجامع الفضل
التدقيق سهاء الملة والحق والدين
الواحد الفقيه المتبحر الارشد النبيه
العامل عن شيخه العالم الاعلم الجامع لعلوم
الموضح للحلال والحرام عمدة الفقهاء
بزين الدين الشهيد الثانى
الكامل ذو الفكر الصايب والحدس
ازهر الفضل بالنظر الدقيق العلم
المولى الجليل الى اسمعيل عن
العلامة فهم لسان الفقهاء والمتكلمين وسيد